

بسم الله الرحمن الرحيم

٢١ / ٢ / ١٤٠٦ هـ

فضيلة الأخ الكريم الشيخ / عبد الرحمن بن سليمان الرويشد
أرشدته الله إلى طاعته .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته؛ وبعد:

موجه أنني اطلعت على الكتاب المطبوع تحت عنوان (الرسائل المفيدة)
تأليف العلامة الشيخ سليمان بن سحمان طبع على نفقة فهد بن مقبل وقف
الله - تعالى - وكان لقلمكم الشريف حظه الأكبر في التقديم والتعريف
من صفحة ٣ إلى نهاية الصفحة السادسة عشرة قرأت ما كتبه مرتين فرأيت
يفيض بحماس ويكشف بعض الالتباس بأسلوب صحفي وكاتب وفِيّ،
فجزاك الله خير الجزاء .

أكتب لكم هذه الرسالة لا ناقد ولا حاسد، ولكنها الأخوة في الله والثقة
المتبادلة رأيت أن أرفع لكم رؤوس أقلام:

١ - العنوان «الرسائل المفيدة» أقول قد طبعت رسائل للشيخ عبد اللطيف
تحت عنوان مجموعة الرسائل والمسائل وذلك عام ١٣٤٥ هـ ضمن رسائل
وفتاوى علماء من آل الشيخ وغيرهم، وقد عثرت على مجموعة رسائل
الشيخ عبد اللطيف مخطوطة بخط جيد تحت عنوان عيون الرسائل والمسائل
ولا ضير في اختيار الاسم، ولكن لو اختير الاسم الثاني يكون توقيفياً،
وإن أشير إلى اختيار الاسم من قبل الناشر فحسن .

٢ - وجوهر الموضوع أن فضيلتكم أطب في التقديم وأشرت إلى محور
الخلاف الناجم بين الأمرين عبد الله وسعود، وعالجتم الموضوع من الناحية
التاريخية، وهو في الحقيقة غير ذلك .

وقد قيل لا جماعة إلا بإمامة، ولا إمامة إلا بطاعة؛ ولذا كان لعلمائنا
القدح المعلا في محاولة تضيق فجوة الخلاف والسعي بين الأمرين في

الصلح والائتلاف ، والله في خلقه شؤون .

٣ - يظهر لي أن التعليق على هامش الكتاب هو للشيخ محمد رشيد رضا كما في صفحة ٣٦٩ و صفحة ٣٩٧ ، وليس للشيخ سليمان بن سحمان ولكن من المؤكد أن ما كتب ديباجة على كل رسالة وبقلم الشيخ سليمان بن سحمان .

٤ - من الناحية الفنية لطباعة الكتاب بإخراجه جيد وطباعته حسنة ، إلا أن الآيات القرآنية لم تعطى اهتماماً في التشكيل والبروز في صفحات الكتاب ، وكذلك الأحاديث لم تَعْطَ بالتخريج وردها إلى مصادرها . وفي الختام أسأل الله أن يجعل أعمالنا وأعمالكم خالصة لوجه الله الكريم ، وأن يشيكم على جهودكم المباركة وغيرتكم الدينية وتقبلوا تحياتي والسلام .

محبكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق